

جون نور

2024

تثنية 19:30 – 20

«19 أَشْهُدُ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. قَدْ جَعَلْتُ قُدَامَكُمُ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ. الْبَرَكَةَ وَاللِّعْنَةَ. فَاخْتَرُ الْحَيَاةَ لِكَيْ تَحْيَا أَنْتَ وَنَسْلُكَ، 20 إِذْ تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ وَتَسْمَعُ لِصَوْتِهِ وَتَلْتَصِقُ بِهِ، لَأَنَّهُ هُوَ حَيَاتُكَ وَالَّذِي يُطِيلُ أَيَّامَكَ لِكَيْ تَسْكُنَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِابْنِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيهِمْ إِيَّاهَا».»

يوحنا 10:7 – 10

«7 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا بَابُ الْخِرَافِ. 8 جَمِيعُ الَّذِينَ أَتَوْا قَبْلِي هُمْ سُرَاقٌ وَلَصُوصٌ، وَلَكِنْ الْخِرَافَ لَمْ تَسْمَعْ لَهُمْ. 9 أَنَا هُوَ الْبَابُ. إِنْ دَخَلَ بِي أَحَدٌ فِي خَلْصٍ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ مَرْعَى. 10 الْسَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيُسْرِفَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَنْتَتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةً وَلِيَكُونُ لَهُمْ أَفْضَلُ».»

أقرأ أيضاً: مزمور 23؛ كولوسي 1:3 – 4.

تأمل: كان يسوع المسيح واضحاً بشأن سبب مجيئه إلى العالم. لم يكن مجئه ليعلن دينونة، ولا ليحيي الناس الصالحين الذين اتبعوا تعليمه، بل أتى يسوع إلى العالم ليعطي حياة أفضل تفيض منها. كان ذلك دائماً قصد الله تجاه شعبه. لقد خلقنا الله لنختبر حياة الشعب والوعد. ومن المألوف عن الله أنه يعطيانا أكثر مما نحتاج إليه، ويفيض في حياتنا بالبركات.

غير أن شعب الله اختاروا باستمرار سلوك طريق العصيان والتمرد – طريقاً يؤدي بهم إلى الموت. لكن الله لم يرد أن يتربكاً على ذلك الطريق، فأرسل ابنه ليحمل علينا لعنة الخطية، ويدفع ثمن خطايانا، مرة وإلى الأبد. لقد جعل الله الأمر ممكناً أن نخرج عن الطريق الذي يؤدي بنا إلى الهلاك، لنسلك الطريق الذي يقودنا إلى الحياة الأبدية. يعطي يسوع المسيح جميع الذين يدخلون هذه الحياة الجديدة بواسطته حياة إلى الأبد في محضر الله. فنتذكر أن يسوع المسيح ليس فقط واهب الحياة بل هو حياتنا.

صلوة: إله النعمة والحق، لقد أعلنت عن مشيئتك وطرقك في كلمتك. أنا أكتشف على صفحات الكتاب المقدس حقاً لم يسبق أن تعلمته في أي مكان آخر. شكرأً على الحياة الأبدية التي صارت لي الآن بسبب تدخلك الإلهي في حياتي. ساعدنـي لأنقلـب على جمودي الروحي والأخلاقي، الذي يـبعـني بعيدـاً عن سماع صوتـك والـسـير في طـرقـك. أرجـو أن أحـفـظـ كلـامـكـ في قـلـبيـ لـثـلـاـ أـخـضـعـ لـلـإـلـغـوـاءـ وـالـخـطـيـةـ، بلـ أـكـرـمـكـ باـسـتـمـارـ. أـعـطـنـيـ القـوـةـ لـأـثـبـتـ قـلـبيـ وـعـقـلـيـ عـلـىـ ماـ هوـ فـوقـ حـيـثـ المـسـيـحـ جـالـسـ. أـعـنـيـ كـيـ أـحـدـ حـيـاتـيـ فـيـكـ، وـأـخـذـ هـوـيـتـيـ منـ حـقـكـ بـدـلـ أـنـ تـنـطـبـعـ أـكـانـيـبـ العـالـمـ فـيـ. اـمـنـنـيـ القـوـةـ لـأـلـتـزـمـ التـزـاماـ غـيرـ مـشـروـطـ نـحـوكـ. أـحـبـكـ وـأـعـرـفـ أـنـكـ أـحـبـتـنـيـ أـولـاـ. باـسـمـ المـسـيـحـ أـصـلـيـ. آـمـيـنـ.